

جامعة القاهرة
فـنـع الفـنـوم
كلية الخدمة الاجتماعية

دور الخدمة الإجتماعية في مشكلة التسرب الدراسي
في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى)
بمحافظة الفيوم

ضمن مقاضيات الحصول على درجة الماجستير

إعداد

أحمد عبد المؤمن بحالي محمد
معيدة بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم

إشراف

د. / مصطفى الحسيني النجار
مدرس خدمات الفرد
بكلية الخدمة الاجتماعية
جامعة القاهرة

أ.د. / الفاروق إبراهيم بيوني
أستاذ ورئيس قسم التخطيط الإحصائي
بكلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

دور الخدمة الاجتماعية في مشكلة التسرب الدراسي في مرحلة التعليم الاساسى " الحلقة الاولى "

يمثل التعليم الابتدائى وهو الحلقة الاولى من التعليم الاساسى الاجبارى القاعدة العريضة للهيكل فى مصر ، وهو أيضا أساس غيره من أنواع التعليم الاخرى . وهو الذى يقع عليه العبء الأكبر فى اعداد التلاميذ والتعليم فى جميع مراحل خاصة مرحلة التعليم الابتدائى يتعرض لكثير من صور الفاقد والاهدار ، وان هذا الفاقد يكون له أثره فى العملية الانتاجية ويمثل التسرب احدى صور هذا الفاقد .

وتتمثل مشكلة الدراسة فى وجود عدد كبير من التلميذات المقيدات بالصف الخامس الابتدائى قد تسربن من الدراسة قبل انهاء هذه المرحلة ، وتصل نسبتهن ٢٠.٥ ٪ من اجمالى عدد المقيدىن والمقيدات بالصف الخامس .

ويقصد بالتسرب انقطاع التلميذة عن المدرسة ثلاثين يوما متصلة فأكثر بدون عذر

وتسعى هذه الدراسة الى اختبار فرضها الرئيسى وهو :

" توءدى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع تلميذات الحلقة الاولى - التعليم الاساسى الى الحد من معدل التسرب والحد من العوامل المسببة له " .
وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التى تقوم على مجموعة واحدة يتم اجراء قياس قبلى وبعدى عليها ، معتمدة فى ذلك على منهج دراسة الحالة .

وتتمثل ادوات الدراسة فى :

--- اعداد مقياس لتحديد العوامل المسببة لتسرب التلميذات .

--- تحليل مضمون المقابلات .

--- الاطلاع على سجلات الغياب .

--- المقابلات .

--- الزيارات المنزلية .

وتتمثل اهداف الدراسة فيما يلى :

--- الفاء الضوء على العوامل المؤدية الى تسرب التلميذات .

--- الفاء الضوء على المعوقات التى تقفل من فاعلية دور الاخصائى الاجتماعى تجاهه

هذه المشكلة .

- تقرب الفجوة بين الدور المعارس للتلميذة والدور المتوقع منها وذلك عن طريق تعديل أو إعادة توزيع الادوار وذلك في ضوء نظرية الدور .
- ويمثل المجال المكاني للدراسة فى مدرسة دار رماد الابتدائية بمدينة الفيوم
- ويمثل المجال البشرى للدراسة فى التلميذات المتسربات من الصف الخامس الابتدائى وعدد هن تسعة عشر تلميذة .

وقد حققت الدراسة فرضها الرئيسى والمتمثل فى ان الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع التلميذات المتسربات من الصف الخامس الابتدائى أدت الى عودة التلميذات للمدرسة وانتظامهن فى الدراسة ، وهذا يتضح من عودة أربعة عشر تلميذة وانتظامهن فى الدراسة من جملة التلميذات وعدد هن تسعة عشر تلميذة فى حين أن خمس تلميذات لم يعدن للمدرسة لظروف خارجة عن ارادة الباحثة .

وقد أكد على ذلك وجود ارتباط بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى ضوء نظرية الدور وعودة التلميذات وانتظامهن حيث أن ت المحسوبة (٩٦٩) اكبر من ت الجدولية (١٧٢) . وذلك عند مستوى معنوية ٥.٠ ودرجة حرية ٩٥٪ .

وتستخلص الدراسة :

- ١ - ضرورة التدخل العاجل مع التلميذات المتسربات وذلك منذ تغييبن فى الصف الأول أو الثانى أو الثالث لتجنب بعض الصعوبات التى تظهر فيما بعد مثل وصول التلميذة للصف الخامس دون أن تكون قد تعلمت القراءة والكتابة .
- ٢ - نشر الوعي بين الاسر بأهمية التعليم والعائد المباشر والسريع له خاصة المتسربات
- ٣ - ضرورة الاهتمام بالغياب ومتابعة التلميذات المتغييات لمعرفة السبب فى غيابهن والعمل على مساعدتهن حتى تنتظمن فى المدرسة .
- ٤ - ضرورة التنفيذ الفعلى والفورى للقوانين الخاصة بالعقوبات لولى الأمر الذى تسرب ابنته والى نص عليها قانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، والى تنص على دفع غرامة قدرها عشرة جنيها لولى الأمر الذى انقطعت ابنته عن المدرسة مدة ثلاثين يوما متصلة فأكثر بدون عذر . كما يجب العمل على زيادة قبعة هذه الغرامة .
- ٥ - ضرورة التعاون والتكامل بين كافة المهن والتخصصات والتنسيق بين الجهود للتغلب على هذه المشكلة قدر الامكان .

٦ - استثمار جهود المجالس المحلية ووحدات الشؤون الاجتماعية والاستفادة في مساعدة التلميذات ذات المستوى الاقتصادي والمستوى التحصيلي المنخفض على الاشتراك في فصول التقوية والحصول على المتطلبات الدراسية .

